

## تفسير الآية : 06 من سورة البقرة .

ماهر الفحل

واذ استسقاه موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذا استسقى موسى لقومه فقل اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا - [00:00:00](#)

قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذا استسقى موسى لقومه اي واذكروا نعمتي عليكم في اجابتي لنبيكم موسى عليه السلام اذا استسقى - [00:00:45](#)

اي طلب السقيا لقومه وقد عطشوا مع تيسيري لكم الماء واخراجه لكم من حجر وتفجير الماء لكم منه من اثنتي عشرة عينا لكل صدق من اسباقكم عين قد عرفوها فكلوا من المن والسلوى - [00:01:10](#)

واشربوا من هذا الماء الذي انبعثه لكم من غير سعي منكم ولكن واعبدوا الذي سخر لكم ذلك واحمدوه واشكروه واطيعوه والعين شبهت بعين الحيوان لخروج الماء منها كما يخرج الدمع من العين الباطنة. وفي ذلك تذكير لماء العين - [00:01:38](#)

الذي هو اعلى ما في الدنيا وقل اضرب بعصاك الحجر ففعل موسى ما امره ربه فانفجرت اي فظرب فانفجرت. يعني فانشققت منه اثنتا عشرة عينا فكان يأتي كل فبط عينهم التي كانوا يشربون منها - [00:02:13](#)

فذلك قوله تعالى قد علم كل اناس مشربهم وهذه النعمة جمعت ثلاث نعم وهي الري من العطش وهي نعمة كبرى اعظم من نعمة اعطاء الطعام ولذلك شاع التمثيل بري الظمان في حصول المطلوب - [00:02:42](#)

عسى الله ان يرزقنا واياكم بلوغ المرام وكون السقي في مظنة عدم تحصيله وتلك من دلائل نبوة موسى وكرامة له ولايته. لان في ذلك فضلا لهم وكون العيون اثنتي عشرة عينا ليستقل كل صدق بمشرب فلا يتدافعون - [00:03:09](#)

كلوا اي وقلنا لهم كلوا من المن والسلوى وغيرها من نعم الله واشربوا اي من الماء. فهذا كله من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. اي لا تسعوا فيها بالفساد - [00:03:41](#)

وما تقابل النعم بالعصيان فتسلبوا. فان النعمة قد تنسي العبد حاجته الى الخالق فيهجر الشريعة فيقع في الفساد ومن عصى الله فقد افسد في الارض - [00:04:03](#)